

Nigmi Abdul-Mageed (1)

Researcher and Journalist

Aden, 14th October Newspaper, 20/7/1995

The Historian and Researcher, Sultan Nagi

Sultan Nagi is one of persons whom we cannot talk about the history of Yemen without indicating to his contributions in this regard, and the book of (Military History of Yemen) is considered one of the most important books and references to study the military structure of the country in many stages.

Since the departure of this head from our world, we have not found any party trying to seek his researches or studies, which are still in need of publishing and bringing out to the people, nor any research about his life and achievement has been brought forward. These are our problems with those in charge in the information media that once a person pays the debt of nature from our world, his remembrance slips under our heads that when one of them departs from our world his reminiscence slips under oblivion as if knowledge is a burden on our minds. The best appreciation we are presenting to the innovator is "mercy of oblivion" in order not to tire our brains of thinking and remembrance.

Sultan Nagi was one of the historians who offered to knowledge all what can be presented by someone seeking to open way outs related to the relation of event with place and their role to form the personality of the human being at any turning points in the movement of history. Such relation, in his book on military structure of Yemen, constituted an important signposts in the fundamentals of research on characteristics and dimensions of doctrine in each category.

Up to now, we have not honored this character after departure to the last home neither from personal vision nor from objective perspective. All this indicates the ignorance for the knowledge importance in reality which Sultan Nagi was neither the first of victims nor the last one. Because the relation between mind and knowledge has not yet reach the level of confession as far as it is restricted in the condemnation corner. If our thought went beyond this problem, the indifference would not bear the blockade upon the intelligentsia until they became as names on the surface of memory drifting in the winds of longing when we lost him in the whirl of time.

No doubt, Sultan Nagi left behind many things that have not found their way for publishing, which truly deem to be as a right of every student and researcher to find what he seeks. Can we start publishing these works so that they cannot go with the wind as many things of our feelings gone. Can we also start holding a session to discuss his contributions from the viewpoint of scientific vision to the matters in their course as happening in the civilized world?

Honoring Sultan Nagi does not halt to repeat a man's remembrance, but it is an honor to a stage of this country's history and preserve things which might return or we will stay dreaming without return.

المؤرخ سلطان ناجي

نجمي عبدالمجيد

سلطان ناجي أحد الأشخاص الذين لا يمكن الحديث عن تاريخ اليمن دون العودة إلى إسهاماتهم في هذا الاتجاه وكشأن (التاريخ العسكري لليمن) يعد من أهم الكتب والمراجع في دراسة التركيبة العسكرية لهذا البلد في عدة مراحل.

ولكن منذ رحيل هذا العلم عن حياتنا، لم نجد أية جهة حاولت البحث عن مآثره من بحوث أو دراسات مازالت حتى الآن بحاجة لمن يخرجها إلى الناس، ولم يقدم أي بحث عن حياته أو أعماله.. ولقد عيوبنا مع أعلامنا، ما أن يرحل أحدهم، عن عالمنا حتى نسقط ذكره تحت تراب النسيان وكان المعرفة ثقل على عقولنا، وخير تقدير نقدمه، للميدوع رحمة النسيان حتى لا نتسبب أممنا من التفكير والذكرى.

لقد كان سلطان ناجي من رجال التاريخ وقدم لهذا العلم كل ما يقدر على تقديمه رجل يسعى إلى فتح منافذ على علاقة الحدث بالمكان وبورهما في تكوين شخصية الإنسان عند كل منعطف من حركة التاريخ، وذلك صلة شكلت في كتابه عن التركيبة العسكرية لليمن علامة هامة في أسس البحث عن خصائص وأبعاد الاتجاه العلمي عند كل فئة.

وحتى اليوم لم تقدم على تكريم هذه الشخصية بعد رحيلها لا من الرؤية الذاتية ولا من المنظور الموضوعي وتلك هذا يدل على تجاهل لدور المعرفة في واقعنا، والذي لم يكن سلطان ناجي أول ضحاياها ولا آخرهم. لأن العلاقة بين العقل والمعرفة لدينا لم تصل بعد إلى مستوى الاعتراف بقدر ما هي محصورة في زاوية الإدانة. ولو كان تفكيرنا تجاوز هذه الإشكالية لما ضرب الأعمال حصاره على أهل المعرفة حتى أصبحوا مجرد أسماء تطفو على سطح الذاكرة كلما حركتها رياح الحنين لما فقدناه في دوامة الأيام.

لقد ترك المؤرخ سلطان ناجي دون شك العديد من الأشياء التي لم تجد بعد طريقها إلى النشر، وهي تعد من حق كل طالب وباحث يجد فيها ما يسعى إليه. فهل نقدم على نشر هذه الأعمال حتى لا تذهب مع الريح كما ذهبت الكثير من الحاجات عن شعورنا؟ وهل نقدم على إقامة ندوة تناقش فيها إسهاماته من رؤية علمية تساعد على وضع الأمور في مسارها كما يحصل في العالم المتقدم؟

إن تكريم سلطان ناجي، لا يلف حدوده عند نجديد ذكرى رجل. ولكنه تكريم لمرحلة من تاريخ هذا الوطن وحفظ لأشياء قد تعود، وربما تفلح لحلم بها دون أن تعود.

نشرها بإذن الله تعالى.

● يا صديق.. من أين إلى

أين في رحلتك الإبداعية؟

- بايجاز شديد أقول

منذ أن بدأت في أواخر عام

١٩٤٨م بالقصة القصيرة مع

الرجل الثاني الذين عشت

معهم محمد سالم باوزير،

أحمد شريف الرصاصي،

جعفر عبده حمزة، علي بن

علي لقمان وغيرهم هؤلاء

لأنوا يعيشون وبعضهم

انقطع وبعضهم هاجر ومن

هناك يا عزيزي حتى يشاء

الله لي أن استمر أو أتوقف

عن رحلتي الإبداعية

وسأواصل أن شاء الله لأن

الرحلة جميلة وأنسامها

أجمل وما مرضي في هذه

الرحلة إلا (ملح للطعام)

وعسى الله أن يخلف هذا

الملح برحلة أخرى تشجع

على التواصل في الرحلة

الإبداعية.

لكتابة يا عزيزي أمل المبدع

يحياته ولذلك أحاول قدر

استطاعتي إلا أتوقف عنها

إن الله في قصة قصيرة

نائت أو مسرحية أو رواية

و بحث ثقافي. وقد فكرت

مديناً أن أكتب في الاتجاه

نقدي وليس في النقد ذي

مقاييس النقدية التي

تطلب مراسته أكثر لذلك

سميت عملي هذا (نثرات

لسنية) وهي طريقة

ستكمال المقاييس النقدية

من ثم ستكون لدينا

شجاعة أن نقول نقداً

سعي الكلمة. في هذا

سجال وكثرت نثرات

نية في عدد من القصص

بمئينين ونشرتها في

سحب والمجلات. وكتبت

الروايتين اليمينيتين

هض الترجمات الذاتية

لبناء اليمينيين واحتفظ

به حتى يصرن موعد

جهة «كان وأخواته» و«ليس» «كان وأخواتها»

عبدالرحمن نعمان

«تعارف الجميع .. النحاة والدارسون والمدرسون .. شي .. كان وأخواتها .. ويقابل ذلك «ان وأخواتها» .. وأنا لخصي أيضاً كم قلت هذه العبارة عند قيامي بالتدريس .. وحتى في أحد المعارض المدرسية .. عملت صوراً لنيت «معارضات أزياء» وكانت أجملهن كان .. (مميّزة) من المعارضات الأخريات.

« .. بكل يسر وأنا أقوم بشعر ريف «كان» قلت: (كان فعل باض ناقص) .. ثم قلت: (هو «إن فعل ناقص») .. وقلت: إن ادع .. ومثلها أن ولعل وكان ولكن ونيت (!) ومن خلال تعريفين .. وجدت أن «كان» ذكر وليس مؤنثاً.

« ترد هذه العبارة «كان وأخواتها» في بعض كتب النحو وفي بعض الكتب ترد عناوين الدرس ذاته على «سياق التالي» الأفعال الناقصة .. أو «الأسفل» ناسخة ..

« وما دام الأمر كذلك .. فاعتقد أن الصواب هو: أن وأخواتها على اعتبار أن «إن» أداة مفردة وأخواتها «وات أي جمع .. و (كان وأخواته) وليس (كان وأخواتها) على اعتبار أنها أولاً تعمل عكس عمل «إن» وأخواتها، وثانياً لأن المفرد «فعل»، والفعل مذكر وليس مؤنثاً .. مع العلم أن بالامكان الاستغناء عن الدخول في ذلك التمثل لو أننا اكتشفنا بيان ترد العناوين على صيغة التالية في جميع مايقاب كتب النحو مستقبلاً:

١. الأموات الناسخة

٢. الأفعال الناقصة الناسخة

« هناك أصحاب الرأي الذي يقولون فيه: أن «كان وأخواتها» من باب المجاز وارى أن ذلك ضعيف إلى أن را حجبهم مع علمنا أن «كان» كلمة وصار وأصبح .. (كلمات).